



نخيل نيوز - متابعة

احتضن غاليري جيهان في محافظة أربيل، اليوم الثلاثاء، فعاليات معرض تشكيلي مشترك حمل عنوان "24 ساعة" ليقدّم تجربة بصرية تجمع فنّانين ومنظورين مختلفين، ومدرستين فنيّتين على سطح لوحة واحدة. وقال الفنّان وهبي رسول في تصريح: إنّ "المعرض يتألّف من أربع وعشرين لوحة فنية تعاونية، وكل لوحة تُقرأ كساعة رمزية في دورة الليل والنهار"، مبيناً أنّ "هذه الأعمال أُنتجت في مكانين وزمانين مختلفين، حيث بدأ الفنّان بهاء الدين العمل عليها في ألمانيا، ثم أرسلت إلى إقليم كردستان العراق ليقوم بإكمالها". وأضاف أنّ "هذا المزج الفنّي يمثّل اتجاهين مختلفين يلتقيان على سطح واحد؛ فالأول يعتمد على الدقة، وتعدد الألوان، والخطوط الصريحة، والأشكال الواقعية، ويخزن ذكريات وخبرات متراكمة، أمّا الثاني فيضفي على العمل عفوية، وحدّات، وأحادية اللون، وحرية الإيقاع". وتابع أنّ "المشروع يطرح تساؤلات حول الملكية الفنية وفردية الفنّان"، مستشهداً بمقولة مارتن بوبر: "يصبح الإنسان أنا من خلالك".

من جهته، أعرب الفنّان العراقي بهاء الدين عن "سعادته بهذا الإنجاز"، لافتاً إلى أنّنا "استطعنا في هذا المعرض أن نجتمع بين رؤيا لفنانين، وكلا من مدرسة، وبدون تأثير أحد على الآخر، لنخرج بهذا المعرض التشكيلي المشترك، نصف اللوحة تمّ انجازها وتنفيذها في ألمانيا والنصف الآخر في كردستان، واستطعنا من خلال روحين ولغتين فنيّتين ومدرستين أن ننجز هذا المعرض ويرى النور".